

نتائج بحث رسمي تكشف استمرار العنف ضد النساء في المغرب

8 - ديسمبر - 2020



الرباط . «القدس العربي»: نظمت «المنذوية السامية للتخطيط» وهي هيئة رسمية مكلفة بالإحصاء والتخطيط في المغرب، أمس الثلاثاء، مؤتمراً صحافياً عن بعد، قدمت خلاله نتائج البحث الذي أجرته حول العنف ضد النساء والرجال» بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، خلال الفترة ما بين شباط/ فبراير وتموز/ يوليو العام الماضي وغطى كامل الأقاليم المغربية، مستنداً إلى المقابلة المباشرة، من خلال جمع معطيات مع عينة من 12000 فتاة وامرأة و3000 ولد ورجل، تتراوح أعمارهم بين 15 و74 سنة، ويمثلون مختلف الطبقات الاجتماعية والجهات في البلاد. وحددت أهداف البحث في تقدير التكلفة الاجتماعية للعنف، لا سيما على أبناء الضحايا، والتكلفة الاقتصادية المرتبطة بآثاره المباشرة أو غير المباشرة على الأفراد والأسر وكذلك على المجتمع.

وأظهرت نتائج البحث الذي اطلعت عليه «القدس العربي» أمس، أن الفتيات والنساء دون سن الخمسين هن الفئة العمرية الأكثر تعرضاً لمختلف أشكال العنف، مشيرة إلى أنه كلما كانت النساء مسنات كنّ أقل عرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، إذ إن 51,6 في المئة من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 50 و54 سنة يعانين من العنف، و46,8 في المئة ممن تتراوح أعمارهن بين 55 و59 سنة، و33,2 في المئة ممن تتراوح أعمارهن بين 60 و74 سنة». وكشفت نتائج البحث أن التعليم لا يحمي المرأة من العنف، حيث تعاني المرأة المتعلمة من مزيد من العنف، مشيرة إلى أن نسبة انتشار العنف بين النساء ذوات مستوى تعليمي عال تبلغ 62,7 في المئة، وقرابة 65 في المئة بالنسبة لذوات المستوى الثانوي الإعدادي أو الثانوي التأهيلي، مقابل 49,6 في المئة بين النساء دون أي مستوى تعليمي. أما حسب نوع النشاط، فإن النساء غير النشيطات مهنيّاً، لا سيما ربّات البيوت، فهن أقل عرضة للعنف (54,8 في المئة) من نظيراتهن النشيطات المشتغلات (64,2 في المئة) وحتى أقل من النساء العاطلات عن العمل (73,5 في المئة).